لزم ذكر في الخارج ام لا فدلالة الالتزام لاستلزام المعنى للمدلول
فالاولى كدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع
لذكر المعنى والثانية كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق
والثالثة كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة و
لازم ذهنا وخارجا ولا يشترط فيها اللزوم الخارجي لحصول الفهم
بدونه كدلالة العمى على البصر وهذه الازم في الذهن فقط فيما ذكر
معه وهو منافٍ له في الخارج ودلالة المطابقة نقلية اتفاقا
وفي الاخيرتين مذاهب فالتها الالتزامية عقلية والتضمنية نقلية
والتضمن والالتزام يستلزمان المطابقة دون العكس خلافا للامام
وقولنا دلالة اللفظ البيت اي دلالة اللفظ على المعنى الذي
وانقه لكونه موضوعا له دلالة المطابقة في اصطلاحهم
وقولنا وجزيه تضمنا مجرور معطوف على ما وافقه اي ودلالة
اللفظ على جزء المعنى الموضوع له تسمى تضمنا وقولنا وما لازم معطوف
ايضا اي ودلالة اللفظ على ما لازم معناه تسمى التزاما وقولنا
ان يعقل اللزوم اي يشترط في الدلالة ٣ الالتزامية ان يكون
اللزوم ذهنا سواء لزم مع ذكر في الخارج كالاربعة للزوجية او
عقليا خاصة كما في الضدين اما اذا كان اللزوم خارجيا فقط
بالسواد للغراب فليس بدلالة ٣ الالتزام وترتيب هذه الدلالات
في القوة بحسب ترتيبها في البداة فالاولى اقواها وهلم جرا
وبالله التوفيق فصل في مباحث الالفاظ مستعمل الالفاظ
حيث يوجد اما مركب واما مفرد فاول ما دل جزؤه
على جزء معناه بعكس ما تلا وهو على قسمين اعني
المفرد اما كلي او جزي حيث وجدا فهم اشتراك

الكلي

الكلي كما سد وعكسه الجزي واولا للذات ان فيها الدرج فانه
اولعارض اذا خرج هذا فصل في مباحث الالفاظ اعلم ان
اللفظ قسمان مهمل كاسماء حروف الهجا ومستعمل وهو قسمان
مركب وهو ما دل جزؤه على جزء معناه وهو تقييدي في نحو الحيوان
الناطق وهو المفيد في اكتساب التصور فهو في قوة المفرد
وخبري في نحو زيد قائم ومفرد وهو عكس المركب اي ما لا
يدل جزؤه على جزء معناه كزيد وقام وهل وهي اقسام المفرد الثلا
لانه اما ان لا يستقل بالمفهومية فالحرف والادوات والافان
دل على زمان معين فالفعل والا فالاسم ثم المفرد اما كلي او جزي
فالكلي هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة
فيه سواء استحال وجوده في الخارج كاجتماع الضدين او
امكن ولم يوجد كبحر من زئبق وجبل من ياقوت او وجد منه
واحد مع امكان غيره كالشمس او استحالته كالاله او كان كثيرا
متناهيا كالانسان او غير متناه كالعدد والجزي ما يمنع نفس
تصور معناه من وقوع الشركة فيه ويسمى الحقيقي كزيد فان
ذاته يستحيل جعلها لغيره ثم الكلي ان كان مندرجا في حقيقة
جزئياته سمي ذاتيا كالحيوان بالنسبة لزيد وعمرو وظلا ذا هو
جزء حقيقتهما وان لم يندرج بل كان خارجا عن الحقيقة يسمى
عرضيا كالكاتب مثلا فانه ليس داخلا في حقيقة زيد وعمرو
واما ما كان عبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمى ذاتيا ولا عرضيا
بل واسطة ونوعا كالانسان فانه عبارة عن مجموع الحقيقة
من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقية وقولنا مستعمل
الالفاظ البيت احترازا من المهمل واول في البيت الثاني مبتدا

Copyright © King Saud University